سفر دانيال - رقم ستة وتسعون

التطبيق الثلاثي للنبوءة: الكشف عن الإطار النبوي للأيام الأخيرة

Jeff Pippenger
2024-02-29

كان إطار رسالة ويليام ميلر النبوية هو قوتا الخراب: الوثنية ثم البابوية، أما إطار رسالة «المستقبل لأمريكا» النبوية فهو ثلاث قوى للخراب: الوثنية، ثم البابوية، ثم البروتستانتية المرتدة، لكنها جميعًا تكون متزامنة في النهاية. وكان مفتاح نبوي أساسي لفهم ميلر النبوي هو أن «الدائم» في سفر دانيال رمز للوثنية، لأنه أقام الصلة بين قوتي الخراب اللتين أصبحتا إطار فهمه النبوي. ومفتاح نبوي أساسي لفهم «المستقبل لأمريكا» النبوي أيضًا هو أن «الدائم» في سفر دانيال رمز للوثنية، لأن التحقق التاريخي للوثنية رسخ تسلسل الأحداث في دانيال 11: 40-41، الذي أصبح إطار فهم «المستقبل لأمريكا» النبوي.

كما هي الحال دائمًا مع النور الجديد، فقد قوبل تقدّم الحق الذي فُكّ ختمه في عام 1989 عند انهيار الاتحاد السوفيتي بمحاربة من أصوات عديدة ومتنوعة. وقد أفضت المقاومة الموجّهة ضد الحق دائمًا إلى فهم أوضح لهذا الحق. وفي تلك الجدالات المبكرة ضد الحق الموجود في الآيات الست الأخيرة من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، اعتُبرت عدة قواعد نبوية واردة في الكتاب المقدس براهين أساسية لدعم ازدياد المعرفة الذي حدث عندما فُكّ ختم سفر دانيال في عام 1989. ونحن ننظر حاليًا في إحدى تلك القواعد، التي نسميها "تطبيقًا ثلاثيًا للنبوّة".

بدأنا بالنظر في تطبيقين ثلاثيين هما على مستوى ما الخط نفسه، لكنهما على مستوى آخر مختلفان. التجليان الأولان لروما (الوثنية والبابوية) يؤسسان التجلي الثالث لروما الحديثة. والتجليان الأولان لبابل (بابل وبابل) أسسا التجلي الثالث لبابل الحديثة. روما الحديثة هي الوحش في الإصحاح السابع عشر من سفر الرؤيا الذي تركبه بابل الحديثة وتتسلط عليه. هما متميزان بقدر تميز راعي البقر عن حصانه، لكنهما أيضًا يرتكبان الزنا الروحي معًا، لذا فهما على ذلك المستوى واحد. وهناك تطبيقان ثلاثيان آخران للنبوة تربطهما علاقة مشابهة.

إن الظهورين الأولين لإيليا (إيليا ويوحنا المعمدان) يثبتان إيليا الثالث في الأيام الأخيرة. وإلى جانب ذلك، فإن الرسولين الأولين اللذين يهيئان الطريق لرسول العهد (يوحنا المعمدان وويليام ميلر) يثبتان الرسول الذي يهيئ الطريق لرسول العهد في الأيام الأخيرة. ثمة ثلاث نقاط مهمة ينبغي إدراكها في هذين الخطين من التطبيقات النبوية الثلاثية.

النقطة الأولى هي أن الممثلين التاريخيين الفعليين لخطّي التطبيقات الثلاثية للنبوءة هم في جوهرهم الشخصيات التاريخية نفسها، لكن الغاية من وجودهم في التمثيلين مختلفة اختلافاً واضحاً. والنقطة الثانية هي إدراك ما هو الفارق بين التطبيقين الثلاثيين المتقاربين للنبوءة. والفارق هو أن إيليا يمثل عملاً خارجياً في الأيام الأخيرة، وأن الرسول الذي يهيئ الطريق لرسول العهد يمثل عملاً داخلياً في الأيام الأخيرة.

النقطة الثالثة التي ينبغي الانتباه إليها هي أنّ يسوع، بوصفه الألف والياء، يربط إيليا الثالث، وكذلك الرسول الثالث الممهّد للطريق، بكلٍّ من رسول إيليا الأول والأخير، وبرسولٍ أولٍ وآخرَ مُمهّدَيْن للطريق لملاك العهد. إن رسولَ إيليا المرتبطَ بالملاك الأول ورسولَ إيليا المرتبطَ بالملاك الثالث يُكوّنان التحقيقَ الثالثَ لإيليا، والرسولُ المُمهّدُ للطريق يُمثّل بوصفه رسولَ حركتَي الملاك الأول والملاك الثالث كلتيهما.

يقدّم إيليا النبي مثالاً على مواجهة الأيام الأخيرة بين شعب الله والاتحاد الثلاثي لروما الحديثة من خلال المواجهة على جبل الكرمل.

يقع جبل الكرمل في شمال إسرائيل، بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط. يمتد تقريباً من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ويشكّل سلسلة بارزة تمتد لحوالي 39 ميلاً (63 كيلومتراً). يقع وادي مجدّو، المعروف أيضاً بوادي يزرعيل، إلى الجنوب الشرقي من جبل الكرمل. جبل الكرمل ووادي مجدّو متقاربان نسبياً من حيث المسافة؛ إذ تبلغ المسافة بينهما على خط مستقيم (كما يطير الغراب) حوالي 20 إلى 25 ميلاً (32 إلى 40 كيلومتراً). إلى غرب جبل الكرمل يقع البحر الأبيض المتوسط، وإلى شرق وادي مجدّو ووادي يزرعيل يقع بحر الجليل، المعروف أيضاً ببحيرة طبريا أو بحيرة كنيرت.

في سفر الرؤيا، تشير معركة هرمجدون إلى وادي مجدّو، ولم يرد الوحي لدارسي النبوّات أن يعتقدوا أن سفر الرؤيا يقدّم رسالته بمعنى حرفي؛ لذلك، عندما أشار إلى هرمجدون (مجدّو) استخدم الكلمة "har" التي تعني "جبل" لتوضيح أن المعركة تمثيلًا روحيًا للمعركة النهائية التي يقود التنين والوحش والنبي الكذاب العالم إليها.

بتحديده مجدو على أنها هرمجدون، أكّد يوحنا أنه لا ينبغي فهمها على أنها موقع جغرافي حرفي، لأن مجدو وادٍ ولا جبال فيه. وبالقرب منه يقع جبل الكرمل حيث حدثت مواجهة إيليا مع آخاب وأنبياء إيزابل، وهكذا فإن مجدو وجبل الكرمل كلاهما تصويران للمعركة النهائية لهرمجدون.

لو رسمت مثلثاً تكون رؤوسه القدس وجبل الكرمل ووادي مجدّو، لكانت القدس في الزاوية الجنوبية الشرقية من ذلك المثلث، وجبل الكرمل في الشمال الغربي، ووادي مجدّو في الشمال الشرقي. المنطقة التي تمثّل رمزياً معركة هرمجدون تحدّها بحران، ويبلغ ملك الشمال (زانية بابل الحديثة) نهايته بين البحرين والجبل المقدّس المجيد. وفي ذلك الوقت تنتهي فترة الإمهال للبشر.

> وأما الأخبار من المشرق ومن الشمال فتفزعه؛ فيخرج بغضب عظيم ليخرب وليبيد كثيرين. وينصب خيام قصره بين البحور وجبل بهاء القدس؛ ولكنه يبلغ نهايته ولا معين له. وفي ذلك الوقت يقوم ميخائيل، الرئيس العظيم، القائم لبني شعبك؛ وتكون ضيقة لم يكن مثلها منذ كانت أمة إلى ذلك الوقت؛ وفي ذلك الوقت ينجى شعبك، كل من يوجد مكتوبا في الكتاب. دانيال ١١: ٤٤–١٢: ١.

يمثّل التطبيق الثلاثي لإيليا المواجهة الخارجية لشعب الله مع ملك الشمال، وهو رأس الاتحاد الثلاثي للتنين والوحش والنبي الكذاب الذي يقود العالم إلى هرمجدون. وكان أعداء إيليا الثلاثة الذين مثّلوا ذلك الاتحاد الثلاثي هم: آخاب، الذي كان ملك الأسباط العشرة الشمالية ممثّلًا الملوك العشرة في الإصحاح السابع عشر من سفر الرؤيا، الذين يزنون مع زانية بابل، والذين يوافقون على أن يعطوا مملكتهم للزانية لمدة «ساعة واحدة»، وهي «الساعة» الخاصة بأزمة قانون الأحد. وكانت زانية بابل ممثّلة بإيزابل، ويمثّل أنبياء البعل وكهنة السارية التابعون لإيزابل النبيّ الكذاب.

تبدأ أزمة قانون الأحد بقانون الأحد الوشيك في الولايات المتحدة وتنتهي عندما يقوم ميخائيل. عندما يصل ذلك قانون الأحد، ينادي الصوت الثاني في الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا قطيعَ الله الآخر للخروج من بابل. إن الفترة الزمنية من النداء للخروج من بابل حتى انتهاء زمن النعمة هي فترة دينونة زانية بابل. وهي أيضًا الفترة التي يُسكَب فيها الروح القدس بلا كيل. إنها "الساعة" التي يتّفق فيها الملوك العشرة على المشاركة في الحكم مع زانية صور، التي لم تعد منسية. وهي "الساعة" الخاصة بـ"الزلزال" العظيم في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا، حين يُرفَع المئة والأربعة والأربعون ألفًا كراية.

> وملوك الأرض الذين زنوا معها وتنعموا معها، سيبكونها وينوحون عليها حين يرون دخان حريقها، واقفين من بعيد من أجل خوف عذابها، قائلين: ويلٌ، ويلٌ للمدينة العظيمة بابل، المدينة القوية!

لأنه في ساعة واحدة جاءت دينونتك. رؤيا 18:9، 10.

كما أن يوحنا عرّف مجدّو على أنها جبل («هار») مجدّو لبيان حقيقة روحية لا حرفية، فكذلك تُوصَف دينونة زانية بابل وصور بأنها تقع خلال «ساعة»، وأيضًا في «يوم».

من أجل ذلك تأتي ضرباتها في يوم واحد: موت وحزن وجوع؛ وتحترق بالنار، لأن الرب الإله الذي يدينها قوي. رؤيا يوحنا 18:8.

بعد 22 أكتوبر 1844 لم يعد الزمن النبوي مطبّقًا، ولذلك تُصوّر دينونة السلطة البابوية على أنها تقع في "ساعة" وكذلك في "يوم". إن "ساعة" دينونتها هي الفترة النبوية الممتدة من قانون الأحد في الولايات المتحدة حتى إغلاق باب النعمة. ومن المهم التنبه إلى هذه الفترة عند النظر في إيليا الأيام الأخيرة، لأن معركة إيليا على جبل الكرمل تأتي بعد الاختبار الداخلي لشعب الله في الأيام الأخيرة، وفترة الاختبار لكلٍّ من الكنيسة والعالم تشتمل على البدايات والنهايات النبوية ذاتها.

الصوتان في الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا يمثّلان دعوتين متميزتين إلى كنيستين. الكنيسة الأولى هي المئة والأربعة والأربعون ألفًا المذكورون في الإصحاح السابع من سفر الرؤيا، والكنيسة الثانية التي تُدعى هي الجمع الكثير المذكور في الإصحاح السابع من سفر الرؤيا. تُوجّه الدعوة إلى المئة والأربعة والأربعين ألفًا بينما يُسكَب الروح القدس بمقدار، وتُوجّه الدعوة إلى الجمع الكثير عندما يُسكَب الروح القدس بلا قياس.

يقول النبي: «رأيت ملاكًا آخر نازلًا من السماء، له سلطان عظيم؛ واستنارت الأرض من مجده. وصرخ بشدة بصوت عظيم قائلًا: سقطت! سقطت بابل العظيمة، وصارت مسكنًا للشياطين» (رؤيا 18: 1، 2). هذه هي الرسالة عينها التي أعطاها الملاك الثاني. سقطت بابل، «لأنها سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها» (رؤيا 14:8). ما هو ذلك الخمر؟ تعاليمها الباطلة. لقد قدّمت للعالم سبتًا مزيفًا بدلًا من سبت الوصية الرابعة، وكرّرت الكذبة التي قالها الشيطان أولًا لحواء في عدن: الخلود الطبيعي للنفس. وقد نشرت أخطاء كثيرة مماثلة على نطاق واسع، «وباطلًا يعبدونني، وهم يعلّمون تعاليم هي وصايا الناس» (متى 15:9).

عندما بدأ يسوع خدمته العلنية، طهّر الهيكل من تدنيسه المُجدِّف. وكان من آخر أعمال خدمته التطهير الثاني للهيكل. وهكذا، في العمل الأخير لإنذار العالم، تُوجّه دعوتان متميّزتان إلى الكنائس. رسالة الملاك الثاني هي: «سقطت، سقطت بابل، المدينة العظيمة، لأنها سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها» (سفر الرؤيا 14:8). وفي الصرخة العالية لرسالة الملاك الثالث يُسمَع صوتٌ من السماء قائلاً: «اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشتركوا في خطاياها ولئلا تصيبكم ضرباتها، لأن خطاياها بلغت إلى السماء، وقد ذكر الله آثامها» (سفر الرؤيا 18:4-5). المختارات من الرسائل، الكتاب الثاني، 118.

نزل الملاك القوي تحقيقا لما ورد في الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، حين هدمت المباني العظيمة في مدينة نيويورك في 11 سبتمبر 2001، مع قدوم «ريح الشرق» للإسلام. ثم صرخ بقوة بصوت عظيم قائلا: «سقطت، سقطت بابل العظيمة، وصارت مسكنا للشياطين». ثم في الآية الرابعة يُسمع صوت آخر من السماء يقول: «اخرجوا منها يا شعبي». هذان الصوتان هما «نداءان متميزان موجهان إلى الكنائس». وتحدد الكنيستان المتميزتان لله في الأيام الأخيرة بأنهما المئة والأربعة والأربعون ألفا والجمع الكثير.

تبدأ فترة اختبار المئة والأربعة والأربعين ألفًا بإسلام الويل الثالث، الذي يعرّفه إشعياء بأنه "يوم الريح الشرقية". وتنتهي تلك الفترة بقانون الأحد الوشيك في الولايات المتحدة وبفرض علامة الوحش. والوحش هو ملك الشمال المزيف، رأس بابل الحديثة. وبابل هي الأسد في سفر دانيال الأصحاح

السابع، والنبي العاصي من يهوذا، الذي يمثّل الأدفنتية اللاودكية، يموت في الفترة التي تبدأ بـ"حمار" الإسلام (11 سبتمبر 2001)، وتنتهي بـ"الأسد" (بابل الحديثة).

في الفترة الزمنية الممثّلة بـ"القبر" للنبي العاصي للأدفنتية اللاودكية، يُوزّع المطر المتأخر بمقدار، إذ تُوجّه دعوة مميّزة إلى كنيسة المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وعندما تنتهي تلك الفترة، عند "الساعة" الخاصة بـ"الزلزال العظيم"، الممثِّل لقانون الأحد في الولايات المتحدة، تأتي فترة "الصوت الثاني" من سفر الرؤيا 18 مع تطبيق سِمة الوحش، وهي سِمة ملك الشمال. وفي الوقت نفسه يُستخدَم إسلام الويل الثالث لجلب دينونة متدرجة متصاعدة على عالم مرتد. والرسالة التي تُعلَن تحت "راية" المئة والأربعة والأربعين ألفًا خلال تلك الدعوة الثانية المميّزة إلى كنيسة "الجمع الكثير" تُعرّف سِمة "ملك الشمال"، ودور إسلام الويل الثالث، الممثّل بـ"بني المشرق".

الرسالة التي تُغضِب السلطة البابوية في الآية الرابعة والأربعين من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، والرسالة التي تُطلِق المجزرة البابوية الأخيرة، تُمثّل بـ"أنباء من الشرق" (الإسلام) و"من الشمال" (سِمَة الوحش). في تلك الفترة، كما في الفترة السابقة، يُنزِل الإسلام المرتبط بـ"الريح الشرقية" الدينونة بالولايات المتحدة لبدء تلك الفترة، وتنتهي الفترة عندما يبلغ ملك الشمال نهايته، "بين البحار والجبل المقدّس المجيد"، في وادي مجدّو وجبل الكرمل.

تبدأ فترة الدينونة لبابل الحديثة، التي تمثّل سرير موتها (قبرها)، برمز الشرق وتنتهي برمز الشمال، تمامًا كما انتهى سرير موت النبي اللاودكي العاصي بالنداء المميّز الأول إلى الكنائس. إن القبر (سرير الموت) الذي دُفن فيه كلّ من النبي الكذّاب من بيت إيل والنبي العاصي من يهوذا يُمثّل بين "حمار" و"أسد".

يمثل إيليا شعب الله في الأيام الأخيرة الذين واجهوا عدواً ذا ثلاثة أوجه يمثّله أخآب وإيزابل وأنبياء إيزابل. إيزابل هي رمز السلطة البابوية في الكنيسة الرابعة، ثياتيرا، وأنبياؤها في الكرمل تمثلوا بأنبياء البعل وكهنة السواري. البعل يمثل إلهاً ذكراً، وكهنة السواري كانوا يمثلون عشتاروث، إلهةً أنثى؛ وهكذا كان أنبياء إيزابل الكذبة يتكوّنون من ذكور وإناث، فيمثّلون اتحاد الكنيسة والدولة الذي تمثّله صورة الوحش في سفر الرؤيا.

إن الولايات المتحدة هي التي تقيم أولاً صورة الوحش في الولايات المتحدة ثم في العالم، وهي الولايات المتحدة ذاتها التي تُعدّ النبي الكذاب للاتحاد الثلاثي. أخاب، ملك القبائل العشر، يمثل الملوك العشرة في رؤيا يوحنا الإصحاح السابع عشر، أي التنين، وإيزابل هي الوحش. كان إيليا في مواجهة مع الاتحاد الثلاثي لبابل الحديثة، على جبل الكرمل، حيث تبلغ الزانية العظيمة، بابل، نهايتها ولا معين لها. إن التطبيق الثلاثي لإيليا يمثل المواجهة الخارجية الموجهة ضد شعب الله في الأيام الأخيرة، ويمثل إيليا النبي الذي هو في مواجهة مباشرة مع تلك القوى الثلاث.

عنصر مهم في قصة إيليا هو "المطر"، الذي يمثّل المطر المتأخر الذي يُسكَب في تاريخ المواجهة. وقبيل المواجهة على جبل الكرمل، صرّح إيليا بوضوح أنه لن يكون هناك مطر إلا بكلمته. الفترة التي تسبق "ساعة" دينونة إيزابل هي الفترة التي يمثّلها "الصوت" الأول المميّز المُعطى للكنائس. ذلك "الصوت" وصل في 11 سبتمبر/أيلول 2001، وفي تلك الفترة كان "المطر" مُقدّراً فقط، وفي تلك الفترة كانت هناك رسالتان متنافستان عن المطر المتأخر كانتا مرتبطتين بجدال حبقوق. إحداهما كانت الرسالة المزيفة للبكاء على تموز، التي مثّلت رسالة "سلام وأمان"، والأخرى كانت الرسالة الحقيقية للويل الثالث للإسلام.

كانت الرسالة الحقيقية «المطر المتأخر» قائمة على دور الإسلام في الويل الثالث. وقد نشأت تلك الرسالة من مصدر واحد (وهو Future for America)، وتنازعت الرسالتان على السيادة حتى أكّد التاريخ

صحة الرسالة الحقيقية، كما أكّد أيضًا حماقة رسالة «سلام وأمن» في مثل هذا الزمان.

ينبغي أن تُفهم نبوءات دانيال ويوحنا. يفسر بعضها بعضًا. إنها تقدم للعالم حقائق ينبغي للجميع فهمها. هذه النبوءات لتكون شهادةً في العالم. وبتحققها في هذه الأيام الأخيرة ستفسر نفسها. مجموعة كريس، 105.

التحقق الأول لإيليا في تطبيق إيليا الثلاثي يؤكده إيليا الثاني الذي عرّفه يسوع بأنه يوحنا المعمدان. معًا، هذان الشاهدان يؤسّسان إيليا الثالث.

وبينما هم ينصرفون، بدأ يسوع يقول للجموع عن يوحنا: ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا؟ أقصبة تهتز بالريح؟ لكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ إنسانًا لابسًا ثيابًا ناعمة؟ هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك. لكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ نبيًا؟ نعم، أقول لكم، بل أكثر من نبي. فهذا هو الذي كُتب عنه: ها أنا أرسل ملاكي أمام وجهك، فيهيئ طريقك قدامك. الحق أقول لكم: لم يقم بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت السماوات أعظم منه. ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السماوات يُغتصَب، والغاصبون يختطفونه بقوة. لأن جميع الأنبياء والناموس إلى يوحنا تنبأوا. وإن أردتم أن تقبلوا، فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي. من له أذنان للسمع فليسمع. متى 11: 7-15.

سنواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

اليوم، بروح وقوة إيليا ويوحنا المعمدان، يدعو رسل بتعيين من الله انتباه عالم مقبل على الدينونة إلى الأحداث المهيبة التي سوف تقع قريبًا في ارتباط مع الساعات الختامية لزمن الإمهال ومع ظهور يسوع المسيح ملك الملوك ورب الأرباب. عما قريب سيُدان كل إنسان على الأعمال التي فعلها في الجسد. لقد جاءت ساعة دينونة الله، وتقع على عاتق أعضاء كنيسته على الأرض المسؤولية الجليلة في تحذير أولئك الواقفين، كأنهم، على شفا الهلاك الأبدي. يجب أن تتضح لكل إنسان في العالم الواسع المستعد للإصغاء المبادئ المطروحة على المحك في الصراع العظيم الدائر، المبادئ التي تتعلق بها مصائر البشر جميعًا.

في هذه الساعات الأخيرة من زمن الاختبار لبني البشر، حين سيُحسم قريبًا مصيرُ كلّ نفسٍ إلى الأبد، يتوقع ربُّ السماء والأرض من كنيسته أن تنهض للعمل كما لم تفعل من قبل. الذين نالوا الحرية في المسيح من خلال معرفة الحقّ الثمين، يَعدّهم الرب يسوع مختاريه، المفضّلين فوق سائر الشعوب على وجه الأرض؛ وهو يعوّل عليهم أن يُظهروا محامدَ الذي دعاهم من الظلمة إلى نوره العجيب. إن البركات التي تُمنَح بسخاء ينبغي أن تُبلّغ إلى الآخرين. وينبغي أن تذهب بشارة الخلاص إلى كل أمةٍ وقبيلةٍ ولسانٍ وشعب.

في رؤى الأنبياء القدماء صُوّر ربّ المجد على أنه يمنح كنيسته نورًا خاصًا في أيام الظلمة وعدم الإيمان التي تسبق مجيئه الثاني. وكشمس البرّ، كان سيشرق على كنيسته، "والشفاء في أجنحتها." ملاخي 4:2. وكان ينبغي أن يفيض من كل تلميذ حقيقي تأثيرٌ للحياة والشجاعة والمعونة والشفاء الحقيقي.

"سيحدث مجيء المسيح في أحلك فترة من تاريخ هذه الأرض. إن أيام نوح ولوط تصوّر حالة العالم قبيل مجيء ابن الإنسان. والرسومات المقدسة، مشيرةً إلى هذا الزمان، تُعلن أن الشيطان سيعمل بكل قوّة و'بكل خداع الإثم.' ٢ تسالونيكي ٢: ٩، ١٠. ويتجلّى عمله بوضوح في الظلام المتزايد سريعًا، وفي كثرة الأخطاء والبدع والضلالات في هذه الأيام الأخيرة. وليس الشيطان يسبي العالم فحسب، بل إن خداعاته تُخمّر الكنائس التي تعترف باسم ربنا يسوع المسيح. وسيتفاقم الارتداد العظيم حتى يصير ظلامًا دامسًا كظلام منتصف الليل. وبالنسبة لشعب الله ستكون ليلة امتحان، وليلة بكاء، وليلة اضطهاد من أجل الحق. ولكن من تلك الليلة المظلمة سيشرق نور الله." الأنبياء

والملوك، ٧١٦، ٧١٧.